

الغدير

[228] فقراء الحجاز بعد الغنى الأكبر * أسرى الشام قتلى العراق جانبهم جوانب الأرض
حتى * خلت أن السماء ذات انطباق إن اقصر يا آل أحمد أو أغرق * كان التقصير كالإغراق 25
لست في وصفكم بهذا وهذا * لا حقا غير أن تروا إلحاقني إن أهل السماء فيكم وأهل الأرض * ما
دامتا لأهل افتراق عرفت فضلكم ملائكة □ * فدانت وقومكم في شقاق يستحقون حقكم زعموا ذلك
* - سحقا - لهم من استحقاق وأرى بعضهم يبايع بعضا * بانتظام من ظلمكم واتساق 30
واستثاروا السيوف فيكم فقمنا * نستثير الأقدام في الأوراق أي عين ؟ لولا القيامة والمرجو *
فيها من قدرة الخلاق فكأنني بهم يودون لو أن الخوالي * من الليالي البواقي ليتوبوا إذا
يذادون عن أكرم * حوض عليه أكرم ساق وإذا ما التقوا تقاسمت النار * عليا بالعدل يوم
التلاق 35 قيل: هذا بما كفرتم فذوقوا * ما كسبتم يا يؤس ذاك المذاق وقال في يوم عاشورا
يمدح الإمام الحاكم بأمر □: خلا طرفه بالسقم دوني يلزمه * إلى أن رمى سهمها فصرت أساهمه
فأصبح بي ما لست أدري أمثله * بجفنيه ؟ ! أم لا يعدل السقم قاسمه ؟ ! لئن كان أخفى
الصدر صدا من الجوى * ففي العين عنواناته وتراجمه ولم تخفه إن الهوى خف حمله * ولكن لأن
النوم ليس يلايمه 5 ويا رب ليل قصر الذكر طوله * فما طلعت حتى تجلت غمائه وما نمت فيه
غير أن لو سألتني * عن الشغل عنه قلت ما قال نائمه ولكنه ألقى على الصبح لونه * فوالاه
يوم شاحب الوجه ساهمه كما جاء يوم في المحرم واحد * خبا نوره لما استحل محارمه طغت
عبد شمس فاستقل محلقا * إلى الشمس من طغيانها متراكمه 10 فمن مبلغ عني أمية إنني *
هتفت بما قد كنت عنها أكاتمه ؟ !
